أنباء لبنانية

«كورونا» تتفلت.. والراعي يجدد: الحياد مصدر الاستقرار

«حجز» ممتلكات سلامة يتفاعل والحكومة تقرّ التدقيق المالي للمصرف

بيروت ـ عمر حبنجر ويوسف دياب

استهل الرئيس ميشال عون جلسة مجلس الوزراء امس، بالطلب الى مجلس الوزراء اعتبار الطبيب الدكتور لؤي محمد اسماعيل، الذي قضى امس الاول بوباء كورونا في المستشفى اللبناني – الايطالي في صور، شهيدا من شهداء لبنان لأنه سقط وهو يقوم بواجبه، في تركيب جهاز التنفس لمريضة بالوباء.

وكان «ملف التدقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان المركزي» ابرز البنود التي عرضها مجلس الوزراء، في وقت تسلم فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري من رئيس ديوان المحاسبة محمد بدران، قطع حساب موازنة العام 1997 والموازنات الملحقة للعام، وطلب بري من امانة المجلس طبع هذا التقرير وتوزيعه على النواب، لينظر بعد ذلك بالمقتضى.

وتوحي مسارات الامور السياسية بان فريق السلطة يقف وراء التدقيق الجنائي بالحسابات المصرفية لتحديد اوجه هدر المال العام والزعامات السياسية المتورطة، وفريق آخر استنهض ديوان المحاسبة لاعداد قطع حساب موازنة 1997 وملحقاتها، لتحديد مآل 27 مليار دولار صرفت من موازنات غير مدققة في تلك المرحلة في هذه الاثناء اقر مجلس الوزراء التدقيق المالي الجنائي والمحاسبي في مصرف لبنان، وقد عهد به الى شركة «مارسيل الغارز» للتدقيق الجنائي، وشركتي «كمبغ» و«اليفر وايمان» للتدقيق المحاسبي.

وقال رئيس الحكومة حسان دياب: ان المطلوب تغيير فكرة الدعم التي تعتمدها الحكومة. دياب وصف قرار شركة التدقيق الجنائي في مصرف لبنان بالتاريخي، وهو حجر الاساس الذي يبنى عليه الاصلاح.

هذا، وشكل القرار القضائي بالحجز الاحتياطي على ممتلكات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، مادة جديدة للسجال السياسي والقانون في لبنان، في وقت يستعد فريق من المحامين بوكالتهم عن سلامة للاستئناف هذا القرار وابطاله.

واعتبرت مصادر مواكبة لتطورات هذا القرار ان «هذا الاجراء يعبر عن رسالة واضحة من حزب الله ردا على التزام رياض سلامة بتطبيق العقوبات المالية الأميركية المفروضة على الحزب، واخراجه من منظومة المصارف اللبنانية».

ورأت ان «القرار القضائي جاء متسرعا وغير معلل قانونيا، بدليل خلو حيثياته من ذكر الاسباب الموجبة التي قادت الى الحجز الاحتياطي على ممتلكات رياض سلامة بما فيها منزله الذي يسكنه». وأكدت ان القرار «قابل للابطال امام محكمة الاستئناف عندما يقرر وكلاء مصرف لبنان والمحاكم الطعن به».

واستغرب مرجع قانوني كيف ان رئيس دائرة التنفيذ ذهب إلى اتخاذ قرار الحجز الاحتياطي بالاستناد الى دعوى قدمها محامون معروفة انتماءاتهم السياسية، وليست لديهم الصفة القانونية بإقامة مثل هذه الدعوى، لافتا الى ان «اي شكوى شخصية لا يمكن ان تأخذ مسارها القانوني من دون تحريك الدعوى العامة بادعاء من النيابة العامة»، مشيرا الى ان «لجوء بعض القضاة الى اتخاذ قرارات ذات طابع سياسي وشعبوي، كما حصل في قرار منع السفارة الاميركية من الإملاء بتصريح صحافي، لا يؤدي إلى محاربة الفساد ولا يعزز سلطة القانون، بل يكرس هيمنة السلطة السياسية على القضاء».

في الاثناء، تحدث المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان مجددا عن الحياد اللبناني الذي تبنى البطريرك الماروني بشارة الراعي الدعوة إليه فقال: ان لبنان بلد مقاوم لا يقبل بأن يكون فريسة للصهاينة او الاميركيين او لأقنعتهم، معتبرا أن المائة سنة الماضية من عمر لبنان الدولة لم تكن صحية للبنان واللبنانيين، ولن ينفعنا في يوم من الأيام مجلس الأمن ولا الامم المتحدة، خصوصا عندما كنا نفشل أمام أعينهم واعينكم ولم تتكلفوا العناء في الذهاب والإياب.

من جهته، البطريرك الراعي جدد من الديمان أمس وخلال استقباله وفدا من حزب الكتائب، التأكيد على أن الحياد هو مصدر الاستقرار، وقال: لما تدخلنا في الأحداث هنا وهناك، بتنا وسط عزلة تامة من العرب ومن الغرب، وعندما نقول بالحياد فهذا لصالح كل اللبنانيين.

نائب رئيس حزب الكتائب د. سليم الصايغ أكد على العمل مع البطريرك من أجل وحدة لبنان، أما الخروج عن الحياد وعن الوفاق، ومن هنا من الديمان فنقول: لا تخيروننا بين أن نكون لبنانيين موحدين او أن نكون شيئا آخر، وعلى من يرفض الحياد أن يقدم البديل، وأضاف: اداؤهم أوصلنا الى طريق الإفلاس.

في هذا الوقت، «جائحة كورونا» تتفلت، لكن وزارة الصحة لن تعود ابدا الى الاقفال العام، وهي تراهن على خوف المواطنين من المقيمين والوافدين، وتحضهم على التباعد والالتزام بالارشادات.. انما قد تعمد الى اعادة اقفال الملاهي الليلية، وحصر حضور المناسبات بعشرين شخصا، في حين منع وزير الداخلية محمد فهمي تدخين «النارجيلة» في الاماكن العامة.

الرئيس العماد ميشال عون مترئسا جلسة مجلس الوزراء بحضور رئيس الحكومة حسان دياب والوزراء في بعبدا (محمود الطويل)

لبنان منهوب وليس مفلسا

فؤاد مخزومي لـ «الأنباء»: مطلب البطريرك الراعي بتحييد لبنان محق

بيروت ـ زينة طبارة

رأى رئيس حزب الحوار الوطني نائب بيروت فؤاد مخزومي أن مطلب البطريرك الراعي بتحييد لبنان عن سياسات المحاور الاقليمية والدولية محق ويستوجب التأييد والدعم، وذلك لاعتبار مخزومي أن لبنان لم يكن منذ العام 1943 طرفا في أي من المعادلات والتحالفات الدولية شرقية كانت أم غربية، فلبنان بلد عربي تميز بالعيش المشترك الذي كان سبب حمايته منذ نشأته حتى اليوم، ولا يمكن بالتالي الحفاظ عليه الا بتحييده عن صراعات المحاور.

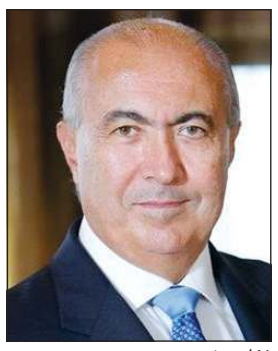
فؤاد مخزومي

ولفت مخزومي في تصريح لـ «الأنباء» الى أن كل اللبنانيين دون استثناء دافعوا عن لبنان خلال عدوان 2006 وايدوا ودعموا كل من تصدى عمليا للغزو الإسرائيلي، لكن عندما تحول حزب الله الى جيش إقليمي منغمس بلعبة المحاور من اليمن الى ليبيا تراجع اللبنانيون عن هذا التأييد انطلاقا من رفضهم للعبة الانتماء الى أي من المحاور الاقليمية والدولية.

معتبرا بالتالي انه لا بد من وقف مفاعيل سلاح حزب الله الاقليمي الذي هدد لبنان لمحيطه العربي الذي نحن جزء لا يتجزأ منه ولاسيما ان أكذوبة البيانات الوزارية منذ العام 2005 حتى اليوم، ما كانت لتنال ثقة المجلس النيابي لولا قبول لجان الصياغة بإدراج بند الجيش والشعب والمقاومة على متن البيان كشرط أساسي لعبور الحكومة الى السرايا الكبير، وذلك ضمن معادلة «فريق يحكم وفريق يتسلح» أي بتعبير أدق معادلة «سلاحنا مقابل فسادكم» التي حكمت لبنان لسنين وعقود متوالية.

وعن تأكيد الرئيس دياب من الديمان بأن حكومته لن تستقيل إلا بسحب الثقة منها في مجلس النواب، لفت مخزومي الى أن من أعطى هذه الحكومة الثقة هو الثنائي الشيعي ومعه التيار الوطني وحلفائهما بما يشكل أغلبية 72 صوتا في مجلس النواب، ما يعني من وجهة نظر مخزومي ان دياب لم يكن موفقا في محاولته رمي الكرة في ملعب مجلس النواب لان موضوع سحب الثقة من عدمه هو بيد عرابيه وليس بيد الآخرين فما بالك ونائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم اكد ان الحكومة باقية حتى نهاية العهد، علما أنها حكومة فاشلة بدرجة امتياز غير مسبوق وتفتقر لأدنى الحلول الإنقاذية.

وختم مخزومي مؤكدا أن لبنان منهوب وليس مفلسا، وإعادة تقويم الاعوجاج في بنيانه تتطلب معرفة كل من مد يده على المال العام، وذلك ليس لزجهم في السجون إنما لوضع حد لطبقة سياسية عاثت بالبلاد فسادا ونهبا للمال العام، وعليه يؤكد محزومي أن الحل الوحيد لإنقاذ لبنان هو عبر صندوق النقد الدولي الذي هو أبعد من الدعم المادي، إنما هو ثقة دولية لم تعد موجودة، والثقة هذه هي مدماك لبناء النهوض الاقتصادي والمالي للبنان الجديد، ونجاح هذه الخطة يتطلب دعم ثورة 17 أكتوبر، إذ يتوجب على كل حر شريف تسديد خطواتها ودعمها للوصول الى لبنان الجديد الذي نريد ونتوق إليه.

أنباء سورية

75٪ لصالح قائمة حزب البعث .. وأردوغان يؤكد أن تركيا باقية «حتى ينعم الشعب السوري باستقلاله»

دمشق تعلن نتائج الانتخابات التشريعية.. وواشنطن تعتبرها «مزورة»

عواصم ـ وكالات:

اعلنت اللجنة العليا نتائج الانتخابات البرلمانية للدور التشريعي الثالث، التي وصفتها واشنطن بالمزورة.

وكما جرت العادة، فازت قائمة الجبهة الوطنية التقدمية التي يقودها حزب البعث الحاكم بنسبة تجاوزت 75٪.

وأعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات في سورية القاضي سامر زمريق أسماء الناجحين وعدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح. وتضم قائمة الوحدة الوطنية 183 مرشحا بينهم 166 من حزب البعث و17 من أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية المتحالفة مع البعث.

بينما بلغ عدد المرشحين المستقلين الذين نجحوا في الانتخابات 67 مرشحا عن جميع المحافظات، من إجمالي 250 مقعدا.

من جهتها، اعتبرت واشنطن أن الهدف الوحيد من الانتخابات كان «إضفاء شرعية زائفة» على سلطة الرئيس بشار الأسد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية مورغان أورتيغاس في بيان إن «بشار الأسد يحاول تقديم هذه الانتخابات المريبة على أنها انتصار على مؤامرة غربية مزعومة، لكنها في الواقع ليست سوى الحلقة الأحدث في مسلسل طويل من اقتراعات فبركها الأسد، من دون وجود أي حرية حقيقية أو خيار للسوريين».

وأضافت «لم تعرف سورية انتخابات حرة ونزيهة منذ وصل حزب البعث إلى السلطة» قبل نصف قرن، منددة بشكل خاص بواقع أن ملايين السوريين الموجودين حاليا خارج بلدهم، ومعظمهم من اللاجئين، حرموا من حق التصويت.

ولم يسمح بالمشاركة للسوريين خارج البلاد، وبينهم ملايين اللاجئين والنازحين والمقيمين في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة، وتقدر المنظات الدولية بأن هؤلاء يشكلون اكثر من نصف تعداد السكان.

من ناحيته، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قوات بلاده التي نفذت عدة حملات عسكرية في شمال سورية، ستبقى في ذلك البلد «إلى أن ينال شعبه حريته».

وقال أردوغان في كلمة له خلال اجتماع تقييمي لأداء «حكومة النظام الرئاسي» في العامين الماضيين، معلقا على الانتخابات التشريعية السورية: «الآن يجرون انتخابات، أو ما تسمى بالانتخابات..». وأضاف: «إلى أن ينعم الشعب السوري بالحرية والسلام والأمان، سنبقى في هذا البلد».

وانتقد «من يدعون أنهم متقدمون في الديموقراطية»، لصمتهم حيال ما وصفه بـ«إجبار» المواطنين السوريين على التصويت في الانتخابات البرلمانية.

وكانت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) اعلنت أن خمسة مراكز انتخابية أعادت الاقتراع في محافظتي حلب (شمال) ودير الزور (شرق)، «بسبب عدم تطابق الأوراق (الاقتراع) داخل الصندوق مع بيانات السجل».

ويتوزع أعضاء المجلس في محافظة دمشق 29 وريف دمشق 19 ومدينة حلب 20 ومناطق محافظة حلب 32 ومحافظة حمص 23 ومحافظة حماة 22 ومحافظة إدلب 18 ومحافظة طرطوس 13 ومحافظة الرقة 8 ومحافظة دير الزور 14 ومحافظة الحسكة 14 ومحافظة درعا 10 ومحافظة السويداء 6 ومحافظة القنيطرة 5.

وخاض 1658 مرشحا سباق الوصول إلى البرلمان الاحد الماضي، في استحقاق يحصل كل أربع سنوات ودائما يفوز فيه حزب البعث الحاكم، الذي يترأسه الرئيس بشار الأسد، بأكثرية المقاعد البالغ عددها 250 مقعدا.

ولا يمكن للسوريين المقيمين خارج البلاد، وبينهم ملايين اللاجئين والنازحين الذين شردتهم الحرب، المشاركة في الاقتراع، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المقيمين في مناطق لاتزال تحت سيطرة المعارضة في شمال غرب سورية وتحت سيطرة الاكراد في شمالها الشرقي.

ويقوم البرلمان المنتخب في أول جلسة يعقدها، بانتخاب رئيس له، وتتحول الحكومة عندها الى حكومة تسيير أعمال، إلى حين تعيين الأسد رئيسا جديدا للوزراء يكلف تشكيل حكومة جديدة.

منطاد تستخدمه تركيا لمراقبة حدودها الجنوبية مع سورية

مصادر استخباراتية تكشف أهداف الغارات الإسرائيلية الأخيرة

ألسنة اللهب تتصاعد من احد المواقع التي طالتها الغارات الاسرائيلية جنوب دمشق (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اسفرت الغارات التي شنتها اسرائيل على عدة مواقع في سورية عن مقتل ما لايقل عن 5 عناصر من الحرس الثوري والمقاتلين الموالين لإيران وسط معلومات غير مؤكدة عن مقتل شخصية كبيرة بينهم، وفق ما أفادت تقارير اعلامية وناشطون. وأكدت وكالة الأنباء السورية «سانا» نقلا عن مصدر عسكري أن الطيران الإسرائيلي «وجه من فوق الجولان السوري المحتل عدة رشقات من الصواريخ باتجاه جنوب دمشق وقد تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي وأسقطت أغلبيتها» وتحدثت عن 7 جرحى. بدورها، قالت رويترز إن مصادر مخابرات غربية تحدثت عن غارات إسرائيلية على مخزن ذخيرة كبير لمسلحين تدعمهم إيران على مشارف العاصمة.

وقال منشقون عسكريون سوريون إن الضربة استهدفت مخزن ذخيرة كبيرا تديره إيران في جبل المانع قرب بلدة الكسوة، حيث يتحصن أفراد من الحرس الثوري منذ فترة في منطقة وعرة على بعد 15 كلم تقريبا إلى الجنوب من وسط دمشق.

وذكر منشقان عسكريان أن ضربات أخرى استهدفت بلدتي المقيلبية وزاكية قرب الكسوة حيث ينتشر مسلحون من حزب الله اللبناني ومعهم جماعات موالية لإيران.

وقال مسؤول في التحالف الإقليمي الداعم للنظام إن الضربات لم تسقط ضحايا إيرانيين أو من حزب الله. وأكد سكان في العاصمة إنهم سمعوا الانفجارات وإنها هزت النوافذ بعدة أحياء داخل المدينة. بدوره، أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان إن ستة صواريخ على الأقل استهدفت مواقع تابعة لقوات النظام والمجموعات الموالية لإيران جنوب العاصمة، وتسببت بإصابة أربعة مقاتلين غير سوريين بجروح اضافة الى القتلى الخمسة.

وأكد المرصد سقوط قتلى من الحرس الثوري وميليشيات موالية في قصف على مركز لهم في الضواحي الجنوبية لدمشق.

بدوره، أفاد موقع «زمان الوصل» إن الغارات طالت مواقع عسكرية هامة في محيط مطار «المزة العسكري» وقرب «الكسوة»، حيث المقرات التي تتخذها الميليشيات الإيرانية واللبنانية مقرا. وأشار إلى أنها استهدفت كذلك موقعا قرب «صحنايا»، أثناء اجتماع سري ضم قياديين في حزب الله اللبناني والحرس الثوري وضباط بارزين في قوات النظام. وذكر أن الغارات استهدفت أيضا معامل الدفاع الاحتياطية قرب منطقة «الهامة» بريف دمشق ما أدى لحدوث انفجارات ضخمة سمع دويها في العاصمة دمشق ونتج عنها حرائق في داخل المعامل.